

Distr.
LIMITED

E/ESCWA/EDGD/2010/WG.1/Report
21 October 2010
ORIGINAL: ARABIC

المجلس
الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

تقرير

اجتماع الخبراء حول دور تحويلات العاملين في تمويل التنمية
بيروت، 28-29 أيلول/سبتمبر 2010

موجز

عقدت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) اجتماعاً للخبراء حول دور تحويلات العاملين في تمويل التنمية في بيت الأمم المتحدة، في بيروت، يومي 28 و 29 أيلول/سبتمبر 2010. وهدف الاجتماع إلى إنشاء مركز يلتقي فيه الخبراء الوطنيين والإقليميون والدوليون وكذلك الهيئات الرسمية لتبادل الخبرات ودراسة الخصائص الأساسية لتحويلات العاملين من البلدان الأعضاء في الإسكوا وإليها، وأيضاً للبحث في آثارها الاقتصادية على تمويل التنمية. وحضر الاجتماع عدد من الخبراء المحليين والإقليميين والدوليين وممثلون عن البلدان الأعضاء.

وخلص الخبراء إلى مجموعة من التوصيات الموجهة إلى صانعي القرار في البلدان الأعضاء حول كيفية تعزيز دور التحويلات في تمويل التنمية، بما في ذلك تسييرها إلى القطاعات الاقتصادية ذات القيمة المضافة العالية والتي تساهم إلى حد بعيد في تحقيق التنمية المستدامة.

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
3	1 مقدمة
<u>الفصل</u>		
3	2 أولاً- التوصيات
4	23-3 ثانياً- مواضيع البحث والمناقشة
		ألف- التوجهات العامة لتحويلات العاملين وأثارها على عملية
4	4-3 تمويل التنمية
5	6-5 باء- تحويلات العاملين في البلدان الأعضاء في الإسكوا: نظرة عامة
5	8-7 جيم- أثار تحويلات العاملين على الاقتصاد الكلي في الإمارات العربية المتحدة والكويت والمملكة العربية السعودية
		دال- تحويلات العاملين اللبنانيين: أهميتها وأثرها الاقتصادي
6	10-9 وكيفية الاستفادة منها في تحفيز التنمية
6	12-11 هاء- أثر هجرة العاملين وتحويلاتهم على النمو الاقتصادي في الأردن
6	14-13 واو- تحويلات العاملين وأثارها على الاستثمار في مصر
		زاي- دور تحويلات العاملين في تمويل التنمية الاقتصادية والاجتماعية
7	16-15 في الجمهورية اليمنية
		حاء- دور تحويلات العاملين إلى السودان وأثرها على الاقتصاد ودورها
7	18-17 في تمويل التنمية
		طاء- أثر تحويلات العاملين في تمويل التنمية في الجمهورية العربية
8	19 السورية
8	23-20 ياء- مداخلات البلدان الأعضاء
9	27-24 ثالثاً- تنظيم الاجتماع
		ألف- مكان الاجتماع وتاريخ انعقاده
9	24
9	26-25 باء- الافتتاح
9	27 جيم- الحضور

مقدمة

1- نظمت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) اجتماع الخبراء حول دور تحويلات العاملين في تمويل التنمية في بيت الأمم المتحدة، في بيروت، يومي 28 و 29 أيلول/سبتمبر 2010. وتناول الاجتماع الاتجاهات العالمية لتحويلات العاملين، لاسيما في البلدان الأعضاء في الإسكوا. وتخلل الاجتماع تقييم لواقع البلدان المصدرة لهذه التحويلات، ونقاش حول أثارها على الاقتصاد الكلي في الإمارات العربية المتحدة والكويت والمملكة العربية السعودية. وقيم المشاركون أيضا آثار التحويلات على الاقتصاد في الأردن والجمهورية العربية السورية والسودان ولبنان ومصر واليمن، وناقشوا السياسات الكفيلة بتعبئة مدخرات المغتربين من أجل تمويل التنمية. وفي ختام الاجتماع، وضع الخبراء مجموعة من التوصيات الموجهة إلى صانعي القرار في البلدان الأعضاء حول سبل تعزيز دور هذه التحويلات في تمويل التنمية.

أولاً- التوصيات

2- فيما يلي عرض للتوصيات التي خلص إليها الخبراء بشأن دور تحويلات العاملين في تمويل التنمية.

(أ) تشجيع إنشاء أوعية ادخارية جاذبة للتحويلات، عن طريق المصارف تساهم في زيادة التسليف وتمويل الاستثمار، بما في ذلك تصميم منتجات مصرفية تلأئم احتياجات المغتربين والمستفيدين؛

(ب) تشجيع المصارف وشركات تحويل الأموال على تسهيل عملية إيصال التحويلات إلى المناطق النائية؛

(ج) إجراء مسوحات شاملة ودورية عن المغتربين، وبناء قاعدة بيانات توفر معلومات دقيقة عن عددهم، ودول إقامتهم، ودوافع الهجرة، وحجم التحويلات المالية التي يسلونها وأغراضها. ويهدف ذلك إلى تمكين الجهات المختصة من وضع سياسات تعزز مشاركتهم في البرامج والخطط التنموية والرعاية المصممة لهم. ويمكن إدراج أسئلة عن هذه المعلومات ضمن مسوحات ميزانية الأسر؛

(د) تحسين بيئة الأعمال والاستثمار من أجل جذب التحويلات، وزيادة فرص الاستثمار في قطاعات متعدّدة وعدم حصرها بالعقارات؛ وتعزيز مرونة العرض وتحسين الإنتاجية والتنافسية للتخفيف من أيّ آثار سلبية محتملة للتحويلات على الصادرات؛

(هـ) تفعيل مبادرات للاستفادة من تحويلات المغتربين في تمويل مشاريع استثمارية في القطاعات المختلفة، وذلك بهدف تحفيز النمو واستحداث فرص العمل؛

(و) تشجيع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ودعمها بهدف جذب تحويلات المغتربين، وتقديم الحوافز والإعفاءات لها؛

(ز) تسويق خرائط الاستثمار للمغتربين من خلال القنوات الترويجية المخصصة لذلك وتوضيح الإجراءات المتعلقة بها؛

(ح) إعداد برامج لتوعية المغتربين وتعريفهم على القنوات الرسمية لتحويلات، والانتقال بالتحويلات المالية من مرحلة الاستهلاك الشخصي إلى مرحلة تعزيز القيمة المضافة في القطاع الإنتاجي؛

(ط) تشجيع استحداث محافظ استثمارية في المصارف موجّهة لل مغتربين، بهدف تمويل إنشاء مدن صناعية وسكنية وسياحية وتشجيع الاستثمار الجماعي، وإنشاء شركات مساهمة وقابضة مثلاً؛

(ي) إعداد دراسات متخصصة حول الدور التنموي لتحويلات العاملين في الاقتصاد الوطني وحول استخدامها الفعلي والأمثل؛ والاستفادة من خبرات الأمم المتحدة وسائر المنظمات الدولية في هذا السياق؛

(ك) العمل ضمن البلدان وفيما بينها على تنسيق أنشطة العاملين في الخارج وتحويلاتهم؛

(ل) وضع آلية لتسهيل انتقال التحويلات وخفض كلفتها، من خلال تحفيز النظام المصرفي وزيادة المنافسة بين المؤسسات المالية المعنية، بهدف خفض كلفة انتقال التحويلات وتشجيع المغتربين على تحويل أموالهم عبر القنوات الرسمية؛

(م) تفعيل التعاون العربي في إزالة القيود أمام حركة انتقال القوى العاملة بين البلدان العربية؛

(ن) الاستفادة من التجارب الناجحة ل لبلدان في رعاية المغتربين، وتوجيه تحويلاتهم وتعميمها على البلدان المحتاجة إليها؛

(س) دعوة البلدان الأعضاء إلى توفير التمويل اللازم لتمكين الإسكوا من متابعة تنفيذ التوصيات المنبثقة من هذا الاجتماع.

ثانياً - مواضيع البحث والمناقشة

ألف - التوجهات العامة لتحويلات العاملين وأثارها على عملية تمويل التنمية

3- قدم السيد حازم فهمي، رئيس قسم إدارة المساهمين المتعددي الأطراف في إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمم المتحدة استعراضاً حول التوجهات العامة لتحويلات العاملين وأثارها على عملية تمويل التنمية. وأشار إلى التوصيات المتعلقة بتحويلات العاملين، والواردة في توافق آراء مونتييري المنبثق من المؤتمر الدولي لتمويل التنمية (المكسيك، 18-22 آذار/مارس 2002) وإعلان الدوحة الصادر عن مؤتمر المتابعة الدولي لتمويل التنمية (الدوحة، 29 تشرين الثاني/نوفمبر-2 كانون الأول/ديسمبر 2008) والوثيقة الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة المتعلق بالأزمة المالية والاقتصادية العالمية وبشئها في التنمية (تموز/يولي 2009).

4- وتطرق السيد فهمي إلى تطور اتجاهات تحويلات العاملين على المستوى العالمي منذ عام 1990، وإلى أكثر البلدان استلاماً لتلك التحويلات، متناولاً أثارها الاقتصادية المحتملة على عملية تمويل التنمية. وأشار إلى الآثار الإيجابية للتحويلات، خصوصاً على استقرار الاقتصاد الكلي، والناجمة من كونها أقل تذبذباً

من التدفقات المالية الأخرى، وتسهم في رفع احتياطي النقد الأجنبي وخفض نسبة العجز الخارجي ورفع الجدارة الائتمانية للبلدان المستفيدة. وأشار كذلك إلى عدد من آثارها السلبية على الاقتصاد الكلي، وأبرزها ارتفاع قيمة العملة وتناقص القدرة التنافسية. ولفت إلى تأثير التحويلات على القطاع العائلي، من خلال توفير نوع من الاستقرار في الدخل والاستهلاك، والتخفيف من حدة الفقر. غير أن آثار التحويلات على الأجل الطويل لا تزال صعبة التحديد. وختم السيد فهمي كلمته باقتراح عدد من السياسات الكفيلة بالتعامل مع دفع تحويلات العاملين.

باء- تحويلات العاملين في البلدان الأعضاء في الإسكوا: نظرة عامة

5- قدم ت السيدة ثريا زين، ممثلة الإسكوا، لمحة عامة عن واقع تحويلات العاملين في البلدان الأعضاء، متطرفة إلى التحويلات التي تستلمها هذه البلدان وتلك التي ترسلها. وتحدثت عن آليات التحويل الأكثر انتشاراً في المنطقة، وهي التحويلات عبر المصارف وعبر شركات تحويل الأموال وعبر البريد أو مع الأصدقاء. ويعود سبب انتشار أدوات التحويل غير الرسمية إلى ارتفاع كلفة التحويل، وقلة انتشار فروع المصارف وشركات التحويل في بلدان الاستلام.

6- وأشارت السيدة زين إلى الآثار الإيجابية والسلبية للتحويلات على البلدان المستلمة. ومن الآثار الإيجابية التخفيف من حدة الفقر وتسريع النمو؛ ومن الآثار السلبية زيادة نسبة التضخم. وتطرق إلى عدد من التجارب الناجحة في البلدان الأعضاء لجهة جذب تحويلات العاملين، مشيرة إلى جهود لبنان في هذا الإطار. وبعد عرض التحديات المرافقة لعملية التحويلات، قدمت مجموعة من التوصيات إلى البلدان المستلمة للتحويلات وتلك المرسله لها بهدف تفعيل تأثيرها على الاقتصاد.

جيم- آثار تحويلات العاملين على الاقتصاد الكلي في الإمارات العربية المتحدة والكويت والمملكة العربية السعودية

7- قدم السيد أحمد الكواز، كبير الاقتصاديين في المعهد العربي للتخطيط، عرضاً حول آثار تحويلات العاملين على الاقتصاد الكلي، م ركزاً على حالة الإمارات العربية المتحدة و الكويت والمملكة العربية السعودية. واستهل عرضه بتعريف تحويلات العاملين حسب الطبعة الخامسة لدليل ميزان المدفوعات الصادر عن صندوق النقد الدولي، وبتحديد أهم البلدان النامية المرسله للتحويلات وفي طليعتها المملكة العربية السعودية. وتطرق بعد ذلك إلى التوزيع الجغرافي للعمالة الوافدة في الإمارات العربية المتحدة والكويت والمملكة العربية السعودية، والأهمية النسبية للتحويلات المرسله مقارنة بالنواتج المحلي الإجمالي والصادرات النفطية والواردات.

8- وعرض السيد الكواز منهج التحليل الاقتصادي المعتمد وعلاقته بتحويلات العاملين، مشيراً إلى أن تحويلات العاملين تساهم في التخفيف من ارتفاع سعر الصرف الحقيقي للعملة في الإمارات العربية المتحدة والكويت والمملكة العربية السعودية. ولفت إلى أن نظام الكفيل المعمول به في عدد من هذه البلدان له آثار سلبية على أداء الاقتصاد الكلي. وختم عرضه مؤكداً على أن ظاهرة تحويلات العاملين ترتبط بظاهرة الفائض في العمالة في البلدان ذات العجز، كما ترتبط بالتعليم وهياكل الأجور في البلدان المرسله والمستلمة. ودعا إلى وضع سياسات اقتصادية تكافح الفقر ولا يقتصر هدفها على تحقيق النمو.

دال - تحويلات العاملين اللبنانيين: أهميتها وأثرها الاقتصادي وكيفية الاستفادة منها في تحفيز التنمية

9- قدم السيد جورج حرب، الأستاذ في الجامعة اللبنانية الأمريكية، عرضاً عن تحويلات المهاجرين اللبنانيين: أهميتها، أثرها الاقتصادي، وكيفية الاستفادة منها في تحفيز التنمية. وأشار إلى واقع تحويلات العاملين إلى لبنان منذ عام 2002، ونسبة هذه التحويلات من الناتج المحلي الإجمالي والواردات. وتطرق إلى مصادر التحويلات والقنوات المستخدمة لإرسالها، مركزاً على إشكالية غياب الإحصاءات الدقيقة والحديثة حول واقع تحويلات العاملين في لبنان.

10- وتناول السيد حرب أثر تحويلات اللبنانيين المقيمين في الخارج على الاقتصاد اللبناني، مشيراً إلى أن أكثر من نصفها يُستخدم لتمويل الاستهلاك الشخصي، في حين يخصص الباقي لتمويل البناء والتعليم والاستثمار. وأكد على أهمية تفعيل المشاريع الاستثمارية غير العقارية، لا سيما من خلال تحسين بيئة الأعمال والاستثمار، وتفعيل مرونة العرض عن طريق تعزيز المنافسة وتحسين بيئة الأعمال، وتشجيع تحويل الأموال من خلال المصارف، وتحسين تمويل المشاريع الاستثمارية.

هاء - أثر هجرة العاملين وتحويلاتهم على النمو الاقتصادي في الأردن

11- قدم السيد إيهاب مقابلة، مدير مركز الاستشارات والتدريب ورئيس قسم العلوم الإدارية في الجامعة الألمانية الأردنية، عرضاً عن أثر هجرة العاملين وتحويلاتهم على النمو الاقتصادي في الأردن. واستهل عرضه بلمحة عن الاقتصاد الأردني وأبرز مرتكزاته، متطرقاً إلى واقع العاملين الأردنيين في الخارج وحجم تحويلاتهم منذ عام 1973. وتحدث عن العلاقة بين العاملين في الخارج ومعدل البطالة، والعلاقة بين تحويلات العاملين والحساب الجاري وحجم الاحتياطي لدى البنك المركزي وبين تحويلات العاملين والاستهلاك الخاص. و عرض السيد مقابلة أيضاً للعلاقة بين تحويلات العاملين والناتج المحلي الإجمالي الحقيقي في الأردن، مشيراً إلى أن زيادة تحويلات العاملين في الخارج بنسبة 1 في المائة تؤدي إلى زيادة الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي بنسبة 0.22 في المائة (في حال استقرار العوامل الأخرى المؤثرة). وتناول أيضاً الارتباط بين تحويلات العاملين ومجموعة من المتغيرات الاقتصادية الكلية.

12- وتحدث السيد مقابلة عن واقع العمالة الوافدة إلى الأردن منذ عام 1976، وحجم التحويلات التي يرسلها العاملون. وتطرق إلى الأثر الاقتصادي للتحويلات المرسلّة من الأردن على الاقتصاد الأردني، وإلى العلاقة بين نمو هذه التحويلات والناتج المحلي الإجمالي الحقيقي. وختم عرضه بتقديم مجموعة من التوصيات الرامية إلى زيادة الوعي بأهمية توجيه تحويلات العاملين في الخارج وتعزيز دورها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

واو - تحويلات العاملين وأثارها على الاستثمار في مصر

13- قدّم السيد خالد حسين، الخبير الاقتصادي الأول في الإسكوا، عرضاً عن تحويلات العاملين وأثارها على الاستثمار في مصر. وتحدث عن التوزيع الجغرافي للمصريين العاملين في الخارج وتوزيع التدفقات المالية حسب بلد الإقامة. وتناول أيضاً نتائج الدراسة حول دينامية الجاليات المصرية في الخارج، والتي أظهرت أن 34 في المائة من التحويلات تخصص للقطاع العقاري، و 22 في المائة لإنشاء مشاريع، و 23 في

المائة لتنفيذ مشاريع اجتماعية. وحددت الدراسة معوقات الاستثمار حسب وجهة نظر المغتربين المصريين، وأهمها ضعف البنى الأساسية، وقلة الدراسات المعنية بفرص الاستثمار واحتياجات السوق المصري من الاستثمارات في مختلف القطاعات. وشملت الدراسة الآليات التي يعتمد عليها المغتربون لتحويل أموالهم، وأبرزها الحوالات المصرفية والإرسال عن طريق الأصدقاء.

14- وختم السيد حسين مداخلته بعرض أهم توصيات الدراسة حول دينامية الجاليات المصرية في الخارج، وتلك الصادرة عن دراسة تحويلات العاملين المصريين وفرص استثمارها، وتناول أهم معوقات الاستثمار من وجهة نظر المغتربين المصريين.

زاي- دور تحويلات العاملين في تمويل التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الجمهورية اليمنية

15- قدم السيد نبيل الطيري، مدير إدارة النماذج والتوقعات واتجاهات النمو في وزارة التخطيط والتعاون الدولي في اليمن، عرضاً عن دور تحويلات العاملين في تمويل التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الجمهورية اليمنية. وتناول خصائص هجرة اليمنيين في العالم، وتوزيعهم الجغرافي، وحجم تحويلاتهم المالية. وأشار إلى أن نحو 55 في المائة من التحويلات تتم عبر القنوات غير الرسمية، وتكون سيولة نقدية أو تحويلات عينية. وعرض كذلك لتطور تحويلات العاملين عبر القنوات الرسمية منذ عام 1990 وقارنها بالتدفقات المالية الأخرى.

16- وتحدث السيد الطيري عن أثر الأزمة المالية العالمية على تحويلات العاملين ودور هذه التحويلات في التنمية. وأشار إلى أن الأزمة أثرت سلباً على التحويلات، مؤكداً أن للتحويلات صلة وثيقة بالنمو الاقتصادي في اليمن وفائدة لميزان المدفوعات. وللتحويلات أيضاً دور في التخفيف من حدة الفقر وتشجيع الادخار والاستثمار. وعرض السيد الطيري نتائج دراسة ميدانية أجريت في اليمن عن خطط التنمية الاقتصادية من وجهة نظر الفقراء. وختم عرضه بتقديم عدد من التوصيات بشأن تجميع بيانات عن التحويلات، وتحسين عملية تحويل الأموال، وتوجيهها إلى القطاعات الأكثر تأثيراً على النمو الاقتصادي.

حاء- دور تحويلات العاملين إلى السودان وأثرها على الاقتصاد ودورها في تمويل التنمية

17- قدّم السيد مكي ميرغني، مدير عام الموارد الخارجية في وزارة التعاون الدولي في السودان، عرضاً عن تحويلات العاملين إلى بلده وأثرها على الاقتصاد ودورها في تمويل التنمية. وتحدث عن واقع السودانيون العاملين في الخارج، مذكراً بتوزيعهم حسب المؤسسات، وبحجم تحويلاتهم ونسبتها من الناتج المحلي الإجمالي والاستثمار الخارجي والمساعدات الرسمية والواردات. وتناول أثر التحويلات على الاقتصاد السوداني وإلى دورها في التخفيف من حدة الفقر.

18- وتناول السيد ميرغني أيضاً القنوات التي يعتمد عليها المغتربون لتحويل أموالهم، متحدثاً عن انتشار القنوات الرسمية، وخصوصاً غير الرسمية. وفي معرض حديثه عن أثر الأزمة المالية العالمية على

التحويلات، أشار إلى تركّزها في التمويل العقاري. واختتم عرضه بالإشارة إلى مجموعة من السياسات من شأنها المساعدة في تعبئة تحويلات العاملين السودانيين في الخارج.

طاء- أثر تحويلات العاملين في تمويل التنمية في الجمهورية العربية السورية

19- قدّم السيد أزدشير الأفصح، الـمدي الوطني لمشروع تحسين البيئة الاستثمارية في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في الجمهورية العربية السورية، عرضاً عن أثر تحويلات العاملين في تمويل التنمية في الجمهورية العربية السورية. وتطرق إلى عمل وزارة المغتربين، وإلى الإطار التشريعي المنظم للتحويلات، وإلى آخر الإحصاءات المتوفرة عن المغتربين السوريين وحجم تحويلاتهم ومصدرها.

ياء- مداخلات البلدان الأعضاء

20- أشار أحد المشاركين إلى أن هجرة اليمنيين غيرت ملامح الإنتاج في اليمن. فبما أنّ معظم المهاجرين كانوا يعملون في القطاع الزراعي، أدت هجرتهم إلى تراجع الإنتاج الزراعي. وأكد المشاركون أنّ تراجع الزراعة يعود بدرجة كبيرة إلى الهجرة الداخلية الناتجة من اعتماد سياسات اقتصادية تشجّع التصنيع على حساب الزراعة.

21- وأجمع المشاركون على ضرورة اعتبار المغترب مصدراً للدخل؛ وبالتالي، على الحكومات مراعاة مصالح المغتربين ومنح تسهيلات وإعفاءات ضريبية للمشاريع الممولة من تحويلاتهم. وأكدوا على ضرورة تفعيل المؤسسات الحكومية التي تُعنى بشؤون المغتربين، بدلاً من السعي إلى إنشاء هيئات أو وزارات أو مؤسسات جديدة تُعنى بالقضايا نفسها. ودعوا إلى توثيق التنسيق بين مختلف الجهات التي تعنى بالمغتربين ضمن البلد الواحد.

22- ودعا أحد المشاركين إلى دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في سياق الجهود الرامية إلى تسخير تحويلات العاملين لأغراض التنمية المستدامة، في حين أكد مشارك آخر أنّ التنمية المستدامة قد تتحقق في عدد من البلدان من خلال دعم الاستثمارات الضخمة الموجهة للداخل والكفيلة بمعالجة الفقر على الأجل البعيد.

23- وركزت مداخلة أحد المشاركين على تأثير الأزمة المالية العالمية على التحويلات المالية للبلدان النامية. وأشار إلى أنّ بلدان مجلس التعاون لدول الخليج العربية تأوي نحو 12 مليون عامل بلغ حجم تحويلاتهم 40 مليار دولار تقريباً في عام 2009. وقد تصدرت الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية قائمة البلدان المرسلّة لهذه التحويلات. وتطرق المشارك إلى استخدام التحويلات المرسلّة من بلدان مجلس التعاون لدول الخليج العربية وكيفية مساهمتها في التنمية في البلد الأم للمغترب. وأشار إلى عدد من الجوانب الإيجابية للتحويلات، وأهمها نقل الخبرات والمعلومات، والمساهمة في خفض معدلات الفقر، والارتقاء بالقطاع المالي والتخفيف من حدة البطالة. غير أنه أكد على أنّ عدة تحديات ترافق تحويلات العاملين، أهمها اقتصار استخدام التحويلات على تمويل الاستهلاك الشخصي، وضرورة تشجيع استثمار التحويلات في القطاع الإنتاجي، وسبل الاستفادة من المهارات التي تكتسبها القوى العاملة في الخارج.

ثالثاً- تنظيم الاجتماع

ألف- مكان الاجتماع وتاريخ انعقاده

24- عُقد اجتماع الخبراء حول دور تحويلات العاملين في تمويل التنمية في بيت الأمم المتحدة، في بيروت، يومي 28 و29 أيلول/سبتمبر 2010.

باء- الافتتاح

25- افتتح السيد طارق العلمي، مدير شعبة التنمية الاقتصادية والعولمة في الإسكوا، الاجتماع ، متوجهاً بالشكر إلى المشاركين على حضورهم، ومشيراً إلى أنّ هذا الاجتماع يندرج في أنشطة الإسكوا الهادفة إلى دعم جهود البلدان الأعضاء في تنفيذ توافق آراء مونتريري المنبثق من المؤتمر الدولي حول تمويل التنمية (المكسيك، آذار/مارس 2002). وأكد أن تحويلات العاملين تؤدي دوراً هاماً كمصدر خارجي لتمويل التنمية في عدد كبير من البلدان النامية، بما في ذلك بلدان أعضاء الإسكوا. وأضاف أن تحويلات العاملين في عام 2009 بلغت 316 مليار دولار، في حين يتوقع البنك الدولي أن ترتفع هذه التحويلات في عام 2010 لتتخطى قيمتها 336 مليار دولار.

26- و أشار السيد علمي إلى أن قيمة تحويلات العاملين التي تلقتها البلدان الأعضاء في عام 2009 بلغت حوالي 23.5 مليار دولار، حصل كل من لبنان ومصر على حوالي 30 في المائة منها، والأردن على 15 في المائة والسودان على 13 في المائة. أما قيمة تحويلات العاملين من بلدان الإسكوا، فبلغت 39.3 مليار دولار تقريباً، وقد تصدرت المملكة العربية السعودية قائمة البلدان المرسلّة للتحويلات، بقيمة 21.7 مليار دولار. وأضاف أن حجم تحويلات العاملين من البلدان الأعضاء وإليها والمسجّلة في ميزان مدفوعات البلدان أقل من حجمها الحقيقي، بما أن جزءاً كبيراً من التحويلات يتم خارج الإطار المصرفي والقنوات الرسمية. ويعود ذلك في بعض الأحيان إلى غياب الخدمات المصرفية ومراكز تحويل الأموال في المناطق الريفية، من جهة، وإلى ارتفاع كلفة التحويل، من جهة ثانية. وأشار إلى أن مساهمة التحويلات في تمويل التنمية في بلدان الإسكوا مازالت محدودة، إذ إن الجزء الأكبر منها يخصص لتمويل الاستهلاك العائلي ويقتصر دوره بالتالي على خفض نسبة الفقر، خاصة في المناطق الريفية. ولذلك، دعا السيد علمي المشاركين إلى وضع مجموعة من التوصيات الموجهة إلى صانعي القرار في البلدان الأعضاء حول كيفية توجيه تحويلات العاملين إلى القطاعات الاقتصادية ذات القيمة المضافة العالية التي تساهم فعلياً في تحقيق التنمية المستدامة.

جيم- الحضور

27- حضر الاجتماع ممثلون عن ثمانية بلدان عربية، وخبراء من مكتب تمويل التنمية التابع للأمم المتحدة في نيويورك، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في دمشق، والمعهد العربي للتخطيط، وخبراء في تعبئة الموارد الخارجية من أجل التنمية، بالإضافة إلى لفييف من الإعلاميين. وترد قائمة المشاركين في المرفق التالي.

المرفق(*)

قائمة المشاركين

ألف - البلدان الأعضاء

المملكة الأردنية الهاشمية

(*) صدر هذا المرفق كما ورد من القسم المعني.

مدير عام الإدارة العامة للتجارة الخارجية
وزارة التجارة الخارجية
الخرطوم، جمهورية السودان
هاتف: 249-1-83778913
خلوي: 249-912332692
فاكس: 249-1-83778913
بريد إلكتروني: mohd_447@hotmail.com
Omima7777@hotmail.com

سلطنة عُمان

السيدة انتصار عبدالله مبارك الوهيبي
مديرة دائرة النمذجة
وزارة الاقتصاد الوطني
مسقط، سلطنة عُمان
هاتف: 968-24698910
خلوي: 968-99421925
فاكس: 968-24698477
بريد إلكتروني: iwahaibi@mone.gov.om

دولة الكويت

السيد فيصل المذعل
باحث علاقات خارجية
وزارة المالية
الكويت، دولة الكويت
هاتف: 965-22482334
خلوي: 965-90059000
فاكس: 965-22417586
بريد إلكتروني: canto1k@hotmail.com

السيدة رانيا محمد السالم
باحثة اقتصادية
وزارة المالية
الكويت، دولة الكويت
هاتف: 965-22482381
خلوي: 965-55448339

السيد أحمد علي الجالودي
رئيس قسم الإيرادات العامة
وزارة المالية
عمان، المملكة الأردنية الهاشمية
هاتف: 962-6-4636321 (تحويلية 402)
خلوي: 962-79-9062873
فاكس: 962-6-4641626
بريد إلكتروني: ahmadj62@yahoo.com

السيد زكريا عبد العزيز حلو
باحث اقتصادي
البنك المركزي الأردني
عمان، المملكة الأردنية الهاشمية
هاتف: 962-6-4630301
خلوي: 962-78-8770723
فاكس: 962-6-4622149
بريد إلكتروني: zakariahhello@yahoo.com

الجمهورية العربية السورية

السيد فضل الله غرز الدين
مدير إدارة تنمية الاقتصاد الكلي
هيئة تخطيط الدولة
دمشق، الجمهورية العربية السورية
هاتف: 963-11-5161051
خلوي: 963-94-4961587
فاكس: 963-11-5161051
بريد إلكتروني: fadlalagarz@hotmail.com

السيد شادي حسن حسين
باحث
مديرية التعاون الدولي
وزارة المالية
دمشق، الجمهورية العربية السورية
هاتف: 963-11-2259577
خلوي: 963-993-830812
فاكس: 963-11-44674270
بريد إلكتروني: shady_h86@yahoo.com

المملكة العربية السعودية

السيد محمد بي إبراهيم الحيزان
مدير عام إدارة المنظمات والمؤسسات المالية
وزارة المالية
الرياض، المملكة العربية السعودية
هاتف: 966-1-4016019
خلوي: 966-50-5462170
فاكس: 966-1-4057304
بريد إلكتروني: haizan@mof.gov.sa

جمهورية اليمن

السيد منصور علي صالح البشيري
مدير عام الدراسات الاقتصادية
وزارة التخطيط والتعاون الدولي
صنعاء، الجمهورية اليمنية
هاتف: 967-1-239676
خلوي: 967-711702541
فاكس: 967-1-239706
بريد إلكتروني: mbashiry992@gmail.com

فاكس: 965-22417586

بريد إلكتروني: gulfeya911@yahoo.com
جمهورية مصر العربية

السيد رأفت محمد محمد إسماعيل
ملحق عمالي
سفارة جمهورية مصر العربية
بيروت، الجمهورية اللبنانية
هاتف: 01-848833
خلوي: 70-608966
فاكس: 01-848833

بريد إلكتروني: rafaat_mohamed22@hotmail.com
rafaat_mohamed22@yahoo.com

السيد محمد إبراهيم شحبة
مستشار عمالي
سفارة جمهورية مصر العربية
بيروت، الجمهورية اللبنانية
هاتف: 01-848833
خلوي: 03-049510
فاكس: 01-848833

باء- المنظمات الحكومية الدولية والهيئات التابعة لها والمنظمات الأخرى

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

السيد أزدشير عادل الأفصح
الهدى الوطني لمشروع تحسين البيئة الاستثمارية في
الجمهورية العربية السورية
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
دمشق، الجمهورية العربية السورية
هاتف: 963-11-4470313
فاكس: 963-11-4470314
خلوي: 963-93-2259224
بريد إلكتروني: azdachir.afsaa@undpprojects.sy

الأمم المتحدة - نيويورك

السي حازم مصطفى فهمي
رئيس وحدة التشاور مع الشركاء المؤسسيين
مكتب تمويل التنمية
إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية
الأمم المتحدة
نيويورك
هاتف: 1-212-9635900
فاكس: 1-917-3675869
خلوي: 1-201-9364110
بريد إلكتروني: Fahmyh@un.org

جيم- خبراء ومستشارون

بريد إلكتروني: ahmed@api.org.kw
aalkawaz@gmail.com

السيد مكي ميرغني عثمان مكي
مدير عام الموارد الخارجية
وزارة التعاون الدولي
الخرطوم، جمهورية السودان

السيد أحمد الكواز
اقتصادي أول
المعهد العربي للتخطيط
الكويت، دولة الكويت
هاتف: 965-24843130
خلوي: 965-99842400

بريد إلكتروني: ihabmagableh@yahoo.co.uk

السيد نبيل محمد الطبري
مدير إدارة النماذج والتوقعات واتجاهات النمو
قطاع الدراسات والتوقعات الاقتصادية
وزارة التخطيط والتعاون الدولي
صنعاء، الجمهورية اليمنية
هاتف: 967-1-250106
فاكس: 967-1-239706
خلوي: 967-777970300
بريد إلكتروني: nattairi1@gmail.com

هاتف: 249-183-764384

خلوي: 249-911122227

فاكس: 249-183-764384

بريد إلكتروني: dindrawi@hotmail.com

mekki.osman@yahoo.co.uk

السيد ايهاب خالد مقابلة
مدير مركز الاستشارات والتدريب
رئيس قسم العلوم الإدارية
الجامعة الألمانية الأردنية
عمان، المملكة الأردنية الهاشمية
هاتف: 962-797776068
خلوي: 962-777309308
السيد جورج حرب
استاذ جامعي
الجامعة الأمريكية اللبنانية
جبيل، الجمهورية اللبنانية
خلوي: 961-3-927244
بريد إلكتروني: geoharb@gmail.com

واو - اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

مباشر: 961-1-978461

فاكس: 961-1-981510

بريد إلكتروني: husseink@un.org

السيدة ثريا زين

باحثة اقتصادية

قسم تمويل التنمية

إدارة التنمية الاقتصادية والعولمة

الأمم المتحدة، الإسكوا

ص. ب.: 11-8575

بيروت، الجمهورية اللبنانية

هاتف: 961-1-981301 (تحويلية 1441)

مباشر: 961-1-978441

فاكس: 961-1-981510

بريد إلكتروني: zein@un.org

السيدة مارال طاشجيان

مساعدة فريق

قسم تمويل التنمية

إدارة التنمية الاقتصادية والعولمة

الأمم المتحدة، الإسكوا

ص. ب.: 11-8575

بيروت، الجمهورية اللبنانية

هاتف: 961-1-981301 (تحويلية 1448)

مباشر: 961-1-978448

فاكس: 961-1-981510

بريد إلكتروني: tashjian@un.org

السيد طارق العلمي

مدير إدارة التنمية الاقتصادية والعولمة

الأمم المتحدة، الإسكوا

ص. ب.: 11-8575

بيروت، الجمهورية اللبنانية

هاتف: 961-1-981301 (تحويلية 1616)

مباشر: 961-1-978616

فاكس: 961-1-981510

بريد إلكتروني: alamit@un.org

السيد أبو القاسم عبدالله

رئيس قسم تمويل التنمية

إدارة التنمية الاقتصادية والعولمة

الأمم المتحدة، الإسكوا

ص. ب.: 11-8575

بيروت، الجمهورية اللبنانية

هاتف: 961-1-981301 (تحويلية 1442)

مباشر: 961-1-978442

فاكس: 961-1-981510

بريد إلكتروني: abdullah14@un.org

السيد خالد حسين

خبير اقتصادي أول

قسم تمويل التنمية

إدارة التنمية الاقتصادية والعولمة

الأمم المتحدة، الإسكوا

ص. ب.: 11-8575

بيروت، الجمهورية اللبنانية

هاتف: 961-1-981301 (تحويلية 1461)

